

## في الواجهة

## من الثلاثاء إلى الخميس انتظر سليم



انهار اجتماع الأربعاء فلم يعرض ميقاتي مسودة حكومة (أرشيف - مروان طحطح)

خمسة مقاعد مارونية (أحدها وزير يمثل النائب سليمان فرنجية)، على أن يكون الوزير السادس من حصة رئيس الجمهورية، وهو شربل.  
— الاكتفاء بوزير دولة واحد (هو النائب سليم كرم مع إبداء مرونة حيال

رئيس المجلس النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين الخليل) وفرض لقاءهم على خلاف بعدما رفض ميقاتي شروط عون التي نقلها إليه باسيل.

ثلاثة أسماء مرشحة لتولي حقيبة الداخلية، أحدها شربل. استمهل الرئيس إعطاء إجابة نهائية إلى اليوم التالي. الأربعاء 11 أيار، اجتمع رئيس الجمهورية بالرئيس المكلف مجدداً بعدما كان قد التقى رئيس المجلس نبيه بري، وأبلغ إليه أنه ينظر إلى تولي العميد المتقاعد في قوى الأمن الداخلي حقيبة الداخلية على أنه «مخرج مقبول»، لكنه يتمسك بالاطلاع على تشكيل حكومة متكاملة تجعل الاتفاق شاملاً مقاعد الحكومة الثلاثية وحقائبها.

2- أتت تسمية شربل بعد أسبوعين من تناقل الأسماء من فريق إلى آخر. طرح اسم العميد بول مطر، ثم على نحو عابر اسم قائد الجيش العماد جان قهوجي - وكان قهوجي قاطعاً في رفض تداول اسمه - ثم طرح اقتراح يضع حقيبة الداخلية في الطائفة الأرثوذكسية وحقيبة الدفاع الوطني في الطائفة المارونية، وقيل بترشيح عضو المجلس العسكري اللواء ميشال منسى. لم يدم هذا الاقتراح في ظل الإصرار على مارونية حقيبة الداخلية. طرح الأحد 8 أيار ثلاثة أسماء، اثنان منها كانا للمناورة من أجل رفضهما سلفاً، هما القائد السابق للدرك العميد أنطوان شكور (بسبب نزاع مرير بينه وبين المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي) يُحتم أن يرفضه ميقاتي، والأخر النقيب السابق لمحامي بيروت شكيب قرطباوي يُحتم أن يرفضه رئيس الجمهورية، نظراً إلى علاقته الوطيدة بعون. بذلك، وكما بدا متوقفاً، رسا التفاهم على الاسم الثالث، العميد مروان شربل الذي طرح كي يقبل.

3 - الأربعاء 11 أيار، اجتمع الرئيس المكلف مع ثلاثي التفاوض (الوزير جبران باسيل والمعاون السياسي

تسخن أسبوعاً وتبرد آخر، ويظل تأليف الحكومة في الغيب رغم إفصاح الأفرقاء المعنيين به بمكامن الخلاف الذي يعطله. هكذا من عقدة إلى أخرى من دون جدوى. لم تعد حقيبة الداخلية الآن في نظر هؤلاء عقدة العقد. لكن المقاعد والحقائب تمنع التأليف

## نقولاً ناصيف

رغم وطأة الأحداث الأمنية التي شهدتها الحدود اللبنانية - الإسرائيلية جنوباً، واللبنانية - السورية شمالاً، واحتمال تأثيرها على الاستقرار الداخلي واتسام ما حدث في مارون الرأس بغفوية مدبرة في أحسن الأحوال، لم تتحرك جهود تأليف الحكومة بين أفرقاء التفاوض. مَرَّ يوم آخر لم يُضف الكثير إلى ما راقب منتصف الأسبوع الماضي، عندما تزامن التوافق على العميد المتقاعد في قوى الأمن الداخلي مروان شربل لحقيبة الداخلية مع خلاف متجدد على توزيع المقاعد المارونية الستة بين رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس ميشال عون. وتبعاً لمُطالعين وثيقي الصلة برئيس الجمهورية، يتمحور موقفه من وقائع الأيام الأخيرة حول المعطيات الآتية: 1- عرض الرئيس المكلف نجيب ميقاتي على سليمان، في اجتماعهما مساء الثلاثاء 10 أيار، لائحة من



## الشيخ والمستثمر

عطفاً على ما ورد في صحيفتكم في عددها الرقم 1412 الصادر يوم الاثنين الواقع فيه 16 أيار 2011 تحت عنوان «ما قلّ ودل»، يهمننا التأكيد على النقاط الآتية:

أولاً: إن الاتفاق بين دار الفتوى ومجموعة مستثمرين في الشمال هو عمل إيجابي وإنمائي لما فيه مصلحة مدينة طرابلس وجميع الأطراف.

ثانياً: إن دار الفتوى لم تضع أي شرط لاختيار الأسماء المشاركة في هذا المشروع، كذلك ليس هناك أي شرط آخر خارج نصوص الاتفاق.

ثالثاً: إن لائحة المستثمرين لا تحتوي على الاسم المذكور في جريدتكم، ولا تربط السيد أنس الشعار أي صلة بالمشروع المذكور.

النائب روبرت موريس فاضل (المكتب الإعلامي)



## «إنسان»

## والحيص بيص

ورد في جريدة «الأخبار»، العدد الرقم 1407 الصادر بتاريخ الثلاثاء 10 أيار 2011، مقال للأستاذ إبراهيم الأمين بعنوان «حيص بيص... إعلامي» تناولني فيه خلال نقاشه للتغطية الإعلامية للثورة السورية. واستهجن الأمين في مقاله اعتماد وسائل إعلام رائدة في تغطيتها لأخبار سوريا على تقارير المنظمة غير الحكومية المدافعة عن حقوق الإنسان التي أنشط فيها، «إنسان»، زاعماً أنني «في لاهي ومدير منذ ما قبل اندلاع الاحتجاجات»، وأني أعمل «مع جهات تمويلها حكومات الغرب، ومكلف رسمياً بأعمال ضد النظام في سوريا».

كذلك فإن كاتب المقال لم يستند في مزاعمه إلى واقعة علمية واحدة، فالحقيقة أنني أقمت في سوريا مراراً خلال متابعتي للشأن السوري وانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، وأخر وجود لي هناك كان خلال تظاهرات الثورة السورية الحالية التي اندلعت في 15 آذار/ مارس 2011. وتواصل «إنسان» عملها باستمرار مع باحثين سوريين يقيمون في مناطق سورية عدة، في ظل ظروف صعبة مفروضة على الشعب السوري، ويجري التعتميم عليها عبر حظر دخول الإعلام العربي والدولي والنشطاء الحقوقيين، وأخيراً اللجنة الدولية الخاصة التابعة للأمم المتحدة. وأما الكلام عن أنني «مكلف رسمياً» بأعمال ضد النظام في سوريا، فاتهمام لا أساس له من الصحة، واستهجن الاستهتار بكيل تهم خطيرة كهذه من دون أدنى مهنية صحافية، علماً بأنني ابن البقاع الغربي، وتاريخ عائلتي في النضال معروف.

وسام طريف (مدير منظمة «إنسان» السورية المدافعة عن حقوق الإنسان)

## المشهد السياسي

## اليوم... 14 آذار داخل البريستول و8 آذار خارجه

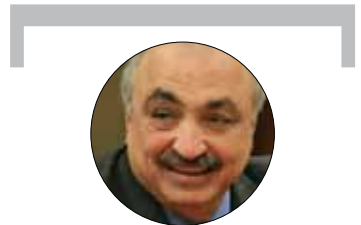
عن عقل قديم لا يشبه الربيع العربي. ونحن نرحب بوجود وجهتي نظر، علماً بأننا أبناء تجربة قاسية خلال السنوات الماضية، وبالتالي فإن التهويل ليس بحجم المناسبة».

وأمام هذين التحديين: لقاء قوى 14 آذار داخل فندق البريستول، وآخر لقوى 8 آذار خارجه، وجدت القوى الأمنية نفسها أمام التحدي الأكبر، وهو الحؤول دون حدوث أي مواجهة غير محسوبة. وقد علمت «الأخبار» أن هذه القوى ستتخذ إجراءات أمنية استثنائية في محيط الفندق اليوم، إضافة إلى أن مصادر قريبة من تيار المستقبل كشفت لـ «الأخبار» أن عدداً من نواب التيار ترددوا في المشاركة في اللقاء، بعدما تلقوا اتصالات من الرئيس فؤاد السنيورة تمني عليهم فيها خفض سقف تصريحاتهم إزاء ما يجري في سوريا.

## سحب التكليف

في موضوع الحكومة، وبعد الأزمة الأخيرة التي فرملت اندفاع الأسبوع الماضي نحو التأييد، برزت أمس مواقف من الرابطة تشير إلى بدء إعادة النظر في تكليف الرئيس نجيب ميقاتي، حيث أعلن رئيس تيار التوحيد ونام وهاب أنه بحث والعماد ميشال عون في إيجاد مخرج قانوني لسحب الثقة من ميقاتي، وقال إن رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «من الممكن أن يؤمنا

في المقابل، قالت مصادر منظمي اللقاء لـ «الأخبار» إن «الغلة بيان هيئة التنسيق والكلام الذي وجهه وفد هذه الهيئة إلى إدارة الفندق لا يعبران عن رغبة في التنافس الديمقراطي، بل يعبران



## نائبه ووزراء

اتهم النائب محمد الحجار، الوزراء: علي الشامي بهدر تكاليف باهظة «لتنفيذ مهمات في الخارج»، وجبران باسيل بأنه «لا يتحمل أي مسؤولية»، وشربل نحاس باحتجاز أموال الدولة. فرد الأول قائلاً للحجار إنه يسافر على الأقل بواسطة طائرات سفر «لا باستئجار يفعل المسؤولون عنك».

التي قد تنشأ عن السماح بعقد مثل هذا الاجتماع المشبوه». ورداً على البيان المذكور، أصدرت اللجنة المنظمة للقاء بياناً استنكرت فيه «الأسلوب الذي يضيق بحق اللبنانيين في التعبير عن موقفهم الإنساني والأخلاقي والسياسي المتضامن مع الشعب السوري». وأكدت اللجنة أنها «رغم محاولات التهيب، ماضية بإصرار في نشاطها بحضور كل المدعويين».

ولم تكف أحزاب قوى 8 آذار بالبيان، إذ علمت «الأخبار» أن أعضاء منها توجهوا إلى فندق البريستول أمس، طالبين حجز قاعة لإقامة نشاط فيها، إلا أن إدارة الفندق ردت بأن القاعات محجوزة طوال الأسبوع الحالي. وبعد نقاش داخل هيئة التنسيق، رفض فيه ممثلو بعض القوى تنظيم أي تحرك مضاد للقاء 14 آذار، لأن من شأن ذلك أن يسلط الضوء عليه أكثر، مطالبين بالاكتماء بالبيان، أصرت أطراف أخرى على تنظيم اعتصام خارج الفندق اليوم. وقال أحد أعضاء الهيئة لـ «الأخبار» إن التحرك خارج البريستول اليوم سيكون «في إطار التعبير الحر عن رأي يرفض إدخال لبنان في أي سياسة محاور تريد العمل ضد أمن لبنان وسوريا». ورداً على سؤال عن الرباط بين لقاء البريستول اليوم وتهديد أمن سوريا، أجاب أن «ثمة محاولة لاستغلال الأوضاع في سوريا لإعادة لبنان إلى الموقع المعادي لدمشق».

تختصر منطقة البريستول، اليوم، صورة المشهد السياسي وانقسامه الحاد، بلقاء داخل الفندق «تضامناً مع الشعب السوري»، وأخر خارجه ضد «هذا الاجتماع المشبوه»... وما بينهما تدابير أمنية استثنائية لمنع أي مواجهة

في ظل الفراغ السياسي المستحكم في البلاد، وعلى هامش معركة تأليف الحكومة، شغلت الأوساط السياسية، منذ صباح أمس، باللقاء الذي تنوي شخصيات من قوى 14 آذار عقده في فندق البريستول عند الرابعة من بعد ظهر اليوم، «تضامناً مع الشعب السوري». فالاستعدادات لهذا اللقاء كانت تجري بالهدوء الذي يشتهي المنظمون، إلى أن أصدرت هيئة التنسيق في لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية «قوى 8 آذار» بياناً أمس دعت فيه «السلطات اللبنانية إلى الحيولة دون إقامة اللقاء المعادي لسوريا، الذي سيعقد في البريستول»، محذرة من «خطورة التداعيات السلبية